بسمه الحافظ النَّاصر - سُبحانك يا إلهي ترى عبادك...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

من آثار حضرة بهاءالله – نفحات الرحمن - 139 بديع، ص 32 – 35

بسمه الحافظ الناصر

سبحانك يا إلهي ترى عبادك الأتقيآء بين أشقيآء خلقك وأوليآئك النجبآء بين طغاة بريتك الذين كفروا ببرهانك اللائح وظهور اسمك الواضح بحيث يعترضون عليهم كيف يشآؤن ويفعلون بهم ما يريدون أسئلك يا إله القوة والقدرة بسلطنتك الغالبة وسطوتك القاهرة بأن تأخذهم بقدرتك واقتدارك وتمنعهم عما أرادوا في أحبآئك أي رب أرى كل الأشياء عند هبوب أرياح إرادتك كالورقة اليابسة المتروكة في مملكتك أسئلك بهذه القدرة التي عجزت عن ذكرها الممكنات وكلت عن وصفها ألسن الكآئنات بأن تحفظ أحبائك في ظل حمايتك ثم كف عنهم اكف السوء بيمنتك واجتبارك أي رب اقطع الأيادي التي مدت إليهم بالظلم والطغيان والألسن التي طالت عليهم بالغل والعدوان ثم ارجع عليهم ما أرادوا في الذين قصدوا مشرق وحيك ومطلع إلهامك إنك أنت المقتدرعلى ما تشآء لا إله إلا أنت القاهر الباطش الآخذ المنتقم القهار ثم أسئلك يا إلهي بأن تشرب أحبآئك من يد عطائك كوثر ألطافك ليجذبهم جذب الرحيق على شأن لا تخوفهم سطوة أعدآئك الذين يفتون بين الناس باسمك بعد ما تشهد الذرات بإعراضهم عن وجهك وإقبالهم

إلى أهوآئهم في أيامك أنت تعلم يا إلهي بأنهم فسدوا وأفسدوا في مملكتك ومنعوا العباد عن التوجه إلى مشرق ظهورك ومطلع نورك ثم أسئلك يا إلهي باسمك الأعظم الذي به تنور العالم بأن تقدر لمن قام على أمرك والذين سجنوا في سبيلك وحبك وصبروا في البأسآء والضرآء إبتغآء لمرضاتك ما يقربهم إليك في كل عالم من عوالمك ثم ارفع أسمآئهم في مملكتك وأذكارهم بين خلقك إنك أنت المعطي الباذل الغفور الكريم